

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

٢٠- كتاب الحد في الخمر

١- حدُّ الخمر

٥٢٥٠- أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قال: أخبرنا يزيدُ - وهو ابنُ زُرَيْعٍ -، قال: حدثنا سعيدُ بنُ أَبِي عَرُوبَةَ، قال: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ [فيروز] الدَّانَاجُ^(١)، قال: سمعتُ حُضَيْنَ بنَ المنذرِ، أن الوليدَ بنَ عُقْبَةَ صَلَّى بأهل الكوفة صلاةَ الصبح أربعَ ركعات، ثم قال: أزيدُكم؟ قال: فشهدَ عليه عند عُثْمَانَ أَنَّهُ شاربُ خمرٍ، فقال عليٌّ لعثمانَ: أقمْ عليه الحدَّ. قال: دُونَكَ ابنَ عَمِّكَ، فأقمْ عليه الحدَّ، قال: قم يا حسنُ، فاجلده. قال: وفيمَ أنتَ وهذا؟ ولَّ غيرَكَ. قال: بل ضعفتَ ووهنتَ وعجزتَ، قم يا عبدُ اللَّهِ بنَ جعفرٍ، فاجلده، قال: فجعلَ يجلده، وعليٌّ يَعدُّ حتى بلغَ أربعينَ، فقال: أمسِكْ، جلدَ نبيِّ اللَّهِ ﷺ وأبو بكرٍ أربعينَ، وكملها عُمرُ ثمانينَ، وكلُّ سنةٍ^(٢).

[التحفة: ١٠٠٨٠].

٥٢٥١- أخبرنا إسحاقُ بنُ إبراهيمَ، قال: أخبرنا يحيى بنَ حمَّادٍ، قال: حدثنا عبدُ العزيزِ بنُ المختارِ، قال: حدثنا عبدُ اللَّهِ بنُ فيروزَ مولى ابنِ عامرِ الدَّانَاجِ، قال: حدثنا حُضَيْنُ بنُ المنذرِ أبو ساسانَ، قال:

(١) «الدَّانَاجُ»: هو لقب عبدِ اللَّهِ بنِ فيروزَ، وليس لقبُ أبيه «فيروزُ»، وما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، و الصحيح عبدُ اللَّهِ بنِ فيروزَ الدَّانَاجِ، كما ورد في «التحفة»، وفي الحديث الذي بعده.

(٢) أخرجه مسلم (١٧٠٧) (٣٨)، وأبو دارود (٤٤٨٠) و(٤٤٨١)، وابن ماجه (٢٥٧١).

وسياتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٦٢٤).

قال علي: جلد النبي ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكل سنة^(١).

[التحفة: ١٠٠٨٠].

٥٢٥٢- أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن عمير بن سعيد النخعي، قال:

قال علي: ما من رجل أقتت عليه حداً فمات، فأجد في نفسي، إلا الخمر، فإنه إن مات فيه، ودبته، إن رسول الله ﷺ لم يسنة^(٢).

[النكت: ١٠٢٥٤].

٥٢٥٣- أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحارث، قال: حدثنا أحمد بن أبي شعيب، قال: حدثنا موسى، عن مطرف، عن الشعبي، عن عمير بن سعيد، قال:

سمعت علياً يقول: من أقتنا عليه حداً، فمات منه، فلا دية له، إلا من ضربناه في الخمر، وإنما هو شيء صنعناه^(٣).

[النكت: ١٠٢٥٤].

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر قتادة عن أنس

٥٢٥٤- أخبرنا الحسن بن الصباح البزار، قال: حدثنا شبابة بن سوار، عن شعبة،

(١) سلف قبله.

(٢) أخرجه البخاري (٦٧٧٨)، ومسلم (١٧٠٧) (٣٩)، وأبو داود (٤٤٨٦)، وابن ماجه (٢٥٦٩).

وسياتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (١٠٢٤).

وقوله: «لم يسنة»، قال البيهقي ٣٢٢/٨: إنما أراد - والله أعلم - أن رسول الله ﷺ لم يسنة زيادة على الأربعين، أو لم يسنة بالسياط، وقد سته بالنتال وأطراف الثياب مقدار أربعين، والله أعلم.

(٣) سلف قبله.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٦٨/١٢: اتفقوا على أن من مات من الضرب في الحد لا ضمان على قاتله إلا في حد الخمر، وقال الشافعي: إن ضرب بغير السوط، فلا ضمان، وإن جلد بالسوط، ضمن، قيل: الدية، وقيل: قدر تفاوت ما بين الجلد بالسوط وبغيره، والدية في ذلك على عاقلة الإمام، وكذلك لو مات في مازاد على الأربعين.

عن قتادة، عن الحسن

عن أنس، أن رسول الله ﷺ أتى برجلٍ قد شربَ الخمر، فضربَ به بجرِيدَتَيْنِ
نحواً من أربعين^(١).

[التحفة: ٥٣٧].

٥٢٥٥- أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ الأعلى، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا شُعبَةُ، قال:
حدثنا قتادة، قال:

سمعتُ أنساً، قال: أتى رسولُ الله ﷺ برجلٍ قد شربَ خمرًا، فضربَ به
بجرِيدَتَيْنِ، نحواً من أربعين^(٢).

[التحفة: ١٢٥٤].

٥٢٥٦- أخبرنا محمدُ بنُ المثنى، قال: حدثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدثنا شُعبَةُ،
قال: سمعتُ قتادةً

عن أنس، قال: أتى النبيُّ ﷺ برجلٍ قد شربَ الخمر، فجلدهُ بجرِيدَتَيْنِ نحواً
من أربعين، وفعله أبو بكر، فلما كان عُمرُ، استشار الناسَ، فقال [عبد الرحمن
بن عوف]^(٣): أخف^(٤) الحدودَ ثمانينَ، فأمرَ به عُمرُ^(٥).

[التحفة: ١٢٥٤].

٥٢٥٧- أخبرنا أحمدُ بنُ سليمان، قال: حدثنا يزيدُ، قال: أخبرنا شُعبَةُ، عن قتادة

(١) أخرجه البخاري (٦٧٧٣) و(٦٧٧٦)، ومسلم (١٧٠٦) (٣٥) و(٣٦) و(٣٧)، وأبو
داود (٤٤٧٩)، والترمذي (١٤٤٣)، وابن ماجه (٢٥٧٠).

وسياتي برقم (٥٢٥٥) و(٥٢٥٦) و(٥٢٥٧) و(٥٢٥٨) من طريق قتادة عن أنس.
وهو في «مسند» أحمد (١٢٨٠٥)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٤٥٥)
و(٢٤٥٦)، وابن حبان (٤٤٤٨) و(٤٤٤٩) و(٤٤٥٠).

وألفاظ الحديث متقاربة وبعضهم يذكر فيه الضرب بالنعال.

(٢) سلف قبله.

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من صحيح مسلم؛ إذ المعنى لا يستقيم إلا به.

(٤) قال النووي في «شرح مسلم» ٢١٥/١١: فهو بنصب «أخف»، وهو منصوب بفعل
مخذوف، أي: اجلده كأخف الحدود، أو اجعله كأخف الحدود.

(٥) سلف تخريجه برقم (٥٢٥٤).

عن أنس، قال: أتى رسولُ الله ﷺ برجلٍ قد شربَ الخمرَ، فضرَبَه بالنُّعالِ نحواً من أربعينَ، ثم أتى به أبو بكر، فصنعَ مثلَ ذلك، ثم أتى عمرُ ... فذكرَ نحوه^(١).

[التحفة: ١٢٥٤].

٥٢٥٨- أخبرنا إسماعيلُ بنُ مسعود، قال: حدثنا خالدٌ، قال: حدثنا هشامٌ، عن قتادة عن أنس، أنه ذكر أن رسولَ الله ﷺ جلدَ في الخمرِ بالجرِيدِ والنُّعالِ^(٢).

[التحفة: ١٣٥٢].

٥٢٥٩- أخبرني محمدُ بنُ عبد الله بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أسدُ بنُ موسى، قال: حدثنا حاتمُ بنُ إسماعيلَ، قال: حدثنا الجُعَيْدُ بنُ عبد الرحمن، قال: سمعتُ السائبَ بنَ يزيدَ يقول: كُنَّا في زمنِ النبيِّ ﷺ وأبي بكرٍ وبعضِ زمانِ عمرَ، حتى عَتَوْا فيها - يعني في الخمرِ - ، فجلدَهم أربعينَ، فلم يَنْكُلُوا، فجلدَ ثمانينَ^(٣).

[التحفة: ٣٧٩٦].

٥٢٦٠- أخبرنا زكريا بن يحيى، قال: أخبرنا أبو مُصعب، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن الجُعَيْدِ بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد، قال: كُنَّا نُوتَى بالشاربِ في عهدِ رسولِ الله ﷺ، وعهدِ أبي بكرٍ، وصدراً من إمارةِ عمرَ، فنقومُ إليه، فنضربُه بأيدينا وأرديتينا ونعالنا، حتى كان وسطُ إمارةِ عمرَ، فجلدَ فيها أربعينَ، حتى إذا عَتَوْا وفَسَقُوا، جلدَ فيها ثمانينَ^(٤).

[التحفة: ٣٧٩٦].

(١) سلف تخريجه برقم (٥٢٥٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٢٥٤).

(٣) سيأتي تخريجه برقم (٥٢٦١).

وقوله: «فلم يَنْكُلُوا»، قال ابن الأثير في «النهاية»: وقد نكل عن الأمر يَنْكُلُ، ونكَل يَنْكُلُ، إذا امتنع.

(٤) سيأتي تخريجه في الذي بعده.

٥٢٦١- أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا مكِّي، قال: حدثنا
 الجُعَيْدُ^(١) بن عبد الرحمن، عن يزيد بن حُصَيْفَةَ
 عن السائب بن يزيد، قال: كُنَّا نُوْتِي بالشارب على عهد رسول الله ﷺ،
 وفي إمرة أبي بكر، وصدراً من إمرة عمر، فنقوم إليه، فنضربه بأيدينا ونعالنا
 وأرديتنا^(٢).

[التحفة: ٣٨٠٦].

٥٢٦٢- أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله، قال: حدثنا صفوان بن عيسى، عن
 أسامة، عن الزهري

عن عبد الرحمن^(٣) بن أزر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يومَ حُنينٍ يسألُ عن
 منزلِ خالد، فأُتِيَ بسكرانٍ، فأمرَ رسولُ الله ﷺ من كان عنده أن يضربوه بما في
 أيديهم، وحثَّ رسولُ الله ﷺ الترابَ عليه، فلما كان أبو بكر، أُتِيَ بسكرانٍ،
 فتوخى الذي كان من ضربهم يومئذٍ، فضربَ أربعين^(٤).

[المجتبى: ٩٦٨٥].

٥٢٦٣- أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن
 صالح، عن ابن شهاب

أن عبد الرحمن بن أزر كان يحدث، أنه حضر رسولَ الله ﷺ حين كان
 يحثي في وجوههم التراب^(٥).

[التحفة: ٩٦٨٥].

(١) في الأصل: «المعلبي»، والمثبت من «التحفة».

(٢) أخرجه البخاري (٦٧٧٩).

وقد سلف في سابقه.

وهو في «مسند» أحمد (١٥٧١٩).

(٣) في الأصل: «عبد الله»، والمثبت من «التحفة».

(٤) أخرجه أبو داود (٤٤٨٧) و(٤٤٨٨).

وسياتي بعده برقم (٥٢٦٣) و(٥٢٦٤) و(٥٢٦٥) و(٥٢٦٦) و(٥٢٦٧).

وهو في «مسند» أحمد (١٦٨٠٩).

وألفاظ الحديث متقاربة، وبعضهم يزيد على بعض.

(٥) سلف قبله.

٥٢٦٤- أخبرنا أحمدُ بنُ عمرو بن السَّرْح، قال: في كتابِ حالي: عن عُقَيْل، أن ابن شِهَابٍ أخبره، أن عبدَ الله بن عبد الرحمن الزُّهريَّ أخبره عن أبيه، أن رسولَ الله ﷺ أتى بِشَارِبِ يَوْمِ حُنَيْنٍ، فحَتَى فِي وَجْهِهِ التَّرَابَ، ثُمَّ أَمَرَ أَصْحَابَهُ، فَضْرَبُوهُ بِعِصَاهِهِمْ، وَمَا كَانَ فِي أَيْدِيهِمْ، حَتَّى قَالَ لَهُمْ: «ارْفَعُوا» فَرَفَعُوا. فَتَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَتِلْكَ سُنَّةٌ (١).

قال أبو عبد الرحمن: وهذا أولى بالصواب من الذي قبله.

[التحفة: ٩٦٨٥].

٥٢٦٥- أخبرني محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ صُدْرَانَ، قال: حدثنا أَزْهَرُ، قال: حدثنا محمدُ بنُ عمرو، عن أبي سلمة عن عبد الرحمن بن أَزْهَرٍ، أن رسولَ الله ﷺ أتى بِرَجُلٍ سَكْرَانَ، فقال: «اضْرِبُوهُ» فَضْرَبُوهُ بِعِصَاهِهِمْ (٢).

[التحفة: ٩٦٨٥].

٥٢٦٦- أخبرنا محمدُ بنُ المُنْثَى، قال: حدثنا محمدُ بنُ عبد الله، [حدثنا محمدُ بنُ عمرو] (٣)، قال: حدثنا محمدُ بنُ إبراهيمَ التَّيْمِيُّ عن عبد الرحمن بن أَزْهَرٍ، قال: أتى بِشَارِبٍ، فقال رسولُ الله ﷺ: «قُومُوا إِلَيْهِ، فَاضْرِبُوهُ» فقامَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فَضْرَبُوهُ بِعِصَاهِهِمْ (٤).

[التحفة: ٩٦٨٥].

٥٢٦٧- أخبرنا عبدُ الله بنُ الصَّبَّاحِ بن عبد الله، قال: حدثنا مُعْتَمِرٌ، قال: سمعتُ محمدًا يحدث، عن أبي سلمة ومحمد بن إبراهيم التَّيْمِيُّ عن عبد الرحمن بن أَزْهَرٍ، قال: أتى النَّبِيُّ ﷺ بِشَارِبِ يَوْمِ حُنَيْنٍ، فقال رسولُ الله ﷺ: «قُومُوا، فَاضْرِبُوهُ» فقامَ النَّاسُ، فَضْرَبُوهُ بِعِصَاهِهِمْ (٥).

[التحفة: ٩٦٨٥].

(١) سلف تخريجه برقم (٥٢٦٢).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥٢٦٢).

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من «التحفة».

(٤) سلف تخريجه برقم (٥٢٦٢).

(٥) سلف تخريجه برقم (٥٢٦٢).

٥٢٦٨- أخبرنا يونسُ بنُ عبدِ الأعلى، قال: أخبرني أنسُ بنُ عياض، عن يزيدِ بنِ

الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

قال أبو هريرة: إن رسولَ الله ﷺ أتى برجلٍ قد شرب، فقال رسولُ الله ﷺ: «اضربوه»، فمِنَّا الضاربُ بيده، والضاربُ بِنَعْلِهِ، والضاربُ بثوبِهِ، فلَمَّا انصَرَفَ، قال بعضُ القوم: أجزاك اللهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تقولوا هكذا، لا تُعِينُوا عليه الشيطانَ، ولكن قولوا: رَحِمَكَ اللهُ»^(١).

[التحفة: ١٤٩٩٩].

٥٢٦٩- أخبرنا محمدُ بنُ عبدِ الله بن عبد الرحيم [بن] ^(٢) البرقي، قال: حدثنا

سعيد بن عُفَيْر، قال: حدثنا يحيى بن فليح بن سليمان المدني، عن ثور بن زيد، عن عكرمة

عن ابن عباس، أن الشرَّابَ كانوا يُضربون في عهد رسولِ الله ﷺ بالأيدي والنعال والعصي، حتى تُوفِّي رسولُ الله ﷺ، وكانوا في خلافة أبي بكرٍ أكثرَ منهم في عهد رسولِ الله ﷺ، فقال أبو بكر: «لو فرَضْنَا لهم حَدًّا»، فتَوَخَّى نحوَ ما كانوا يُضربون في عهد رسولِ الله ﷺ، فكان أبو بكرٍ يجلدهم أربعين، حتى تُوفِّي، ثم كان عُمرُ بعدُ، فجلدهم كذلك أربعين، حتى أتى برجلٍ من المهاجرين الأولين قد شرب، فأمرَ به أن يُجلد، فقال: لِمَ تجلِدُنِي؟! بيني وبينك كتابُ الله، قال عُمر: وأيِّ كتابِ الله تجِدُ أن لا أُجلدكَ؟ قال له: إن الله يقول في كتابه: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ [المائدة: ٩٣] الآية، فأنا من الذين آمنوا وعملوا الصالحات، ثم اتَّقُوا وآمنوا، ثم اتَّقُوا وأحسنوا، شهدتُ مع رسولِ الله ﷺ بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد، فقال عُمرُ: ألا ترُدُّون عليه ما يقول؟! فقال ابنُ عباس: إن هؤلاء الآيات أنزلن عُذرًا للماضين، وحثَّةً على الباقين، فعذُرُ الماضين؛ بأنهم لَقُوا اللهَ قبل أن تُحرَّم عليهم الخمرُ، وحثَّةً على

(١) أخرجه البخاري (٦٧٧٧) و(٦٧٨١)، وأبو داود (٤٤٧٧) و(٤٤٧٨).

وهو في «مسند» أحمد (٧٩٨٥)، وابن حبان (٥٧٣٠).

(٢) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من «التحفة» و«التهذيب».

الباقين؛ لأن الله يقول: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ [المائدة: ٩٠] الآية، ثم قرأ أيضاً الآية الأخرى، فإن كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات، ثم اتقوا وآمنوا، ثم اتقوا وأحسنوا، فإن الله قد نهاه أن يشرب الخمر، فقال عمر: صدقت، فما ترون؟ فقال علي: إنه إذا شرب، سكر، وإذا سكر، هذى، وإذا هذى، افترى، وعلى المفترى ثمانون جلدة، فأمر عمر، فجلد ثمانين^(١).

[التحفة: ٦٠١٥].

٢- إقامة الحد على من شرب الخمر على التأويل

٥٢٧٠- أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم، حدثنا سعيد بن أبي مرزيم، قال: حدثنا يحيى بن فليح بن سليمان، قال: حدثني ثور بن زيد الديلي، عن عكرمة عن ابن عباس، أن قدامة بن مظعون شرب الخمر بالبحرين، فشهد عليه، ثم سئل فأقر أنه شربه، فقال له عمر بن الخطاب: ما حملك على ذلك؟ فقال: لأن الله يقول: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [المائدة: ٩٣] وأنا منهم، أي: من المهاجرين الأولين، ومن أهل بدر، وأهل أحد، فقال للقوم: أجيئوا الرجل، فسكتوا، فقال لابن عباس: أجبه، فقال: إنما أنزلها عذراً لمن شربها من الماضين قبل أن تحرم، وأنزل: ﴿إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ﴾ [المائدة: ٩٠] حجة^(٢) على الباقين، ثم سأل من عنده عن الحد فيها، فقال علي بن أبي طالب: إنه إذا شرب هذى، وإذا هذى افترى، فاجلده ثمانين^(٣).

[التحفة: ٦٠١٥].

(١) أخرجه الحاكم ٣٧٥/٤، والبيهقي ٣٢٠/٨ و٣٢١.

وسياتي بعده.

وهو في «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٤٤٤١).

(٢) في الأصل: «رحمة»، والنسب من حاشية الأصل.

(٣) سلف قبله.

٥٢٧١- أخبرنا محمدُ بنُ المنثي، عن أبي عاصم، قال: حدثنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرني محمدُ بنُ علي بن رُكَّانَةَ، قال: أخبرني عكرمةُ عن ابنِ عَبَّاسٍ، قال: لم يَقْتِ رسولُ اللهِ ﷺ في الخمرِ حَدًّا، قال ابنُ عَبَّاسٍ: فَشَرِبَ رجلٌ، فَسَكِرَ، فَلَقِيَ يَمِيلُ في الفَجِّ، فأنطَلَقَ به إلى النبي ﷺ، فلمَّا حاذى دارَ العَبَّاسِ، انفلتَ، فدخلَ على العَبَّاسِ، فالتزمه، فذكَرَ للنبي ﷺ، فَضَحِكَ، وقال: «أفعلها؟!». ولم يَأْمُرني فيه بشيء (١).

[النكت: ٦٢١٢].

٥٢٧٢- أخبرنا إبراهيمُ بنُ يونسَ بن محمد، قال: حدثنا رَوْحٌ، قال: حدثنا ابن جُرَيْج، قال: قلتُ لِعطاء: أخبرني محمدُ بنُ علي بن رُكَّانَةَ، عن عكرمةُ عن ابنِ عَبَّاسٍ، أن النبي ﷺ لم يُوقِّتْ في الخمرِ حَدًّا، فقال ابنُ عَبَّاسٍ: شَرِبَ رجلٌ، فَسَكِرَ، فَلَقِيَ يَمِيلُ في فَجٍّ، فأنطَلَقَ به إلى النبي ﷺ، فلمَّا أن حاذوا به دارَ العَبَّاسِ، انفلتَ، فدخلَ على عَبَّاسٍ، فالتزمه مِن ورائه، فذكَرُوا ذلكَ للنبي ﷺ، فَضَحِكَ، وقال: «أقدُ فعلها؟!». ثم لم يَأْمُر فيه بشيء (٢).

[النكت: ٦٢١٢].

٣- إقامة الحدِّ على النشوانِ مِنَ النبيذِ

٥٢٧٣- أخبرنا محمدُ بنُ حاتم، قال: حدثنا جِيَان، قال: أخبرنا عبدُ اللهِ، عن شُعْبَةَ، عن أبي التَّيَّاح، عن أبي الوَدَّاعِ عن أبي سعيدِ الخُدْرِيِّ، قال: أتى النبي ﷺ برجلٍ نشوانٍ، فقال: إنني لم أشربْ حمراً، إنما شربْتُ زيباً وتمرّاً في دُبَاءٍ، قال: فبُهَزَ بالأيدي، وخُفِقَ

(١) أخرجه أبو داود (٤٤٧٦).

وسأيتي بعده.

وهو في «مسند» أحمد (٢٩٦٣).

وقوله: «يَقْتِ»، قال ابن الأثير في «النهاية»: وقتَه يَقْتُهُ، إذا بَيَّنَّ حدَّهُ.

(٢) سلف قبله.

بالنعال، ونهى عن الزبيب والتمر أن يُخلطاً^(١).

[النكت: ٣٩٩٢].

٥٢٧٤- أخبرنا محمودُ بنُ غيلانَ، حدثنا الفضلُ بنُ موسى، حدثنا مسعر، عن زيدِ العميِّ، عن أبي الصديقِ الناجيِّ
عن أبي سعيد الخدريِّ، قال: ضُربَ هنا رجلٌ في عهدِ رسولِ الله ﷺ في الشرابِ بالنعلينِ أربعينَ^(٢).

[التحفة: ٣٩٧٥].

٥٢٧٥- أخبرنا محمدُ بنُ إسماعيلَ بنِ إبراهيم، عن أبي نعيم، عن سفيانَ، عن أبي إسحاق، عن النجرانيِّ
عن ابنِ عمرَ، قال: أتى النبيُّ ﷺ برجلٍ سكرانٍ، فضرَّبه، فقال له: «أيُّ شيءٍ شربتَ؟» قال: نبيذٌ، قال: «أيُّ نبيذٍ؟» قال: نبيذُ تمرٍ وزبيب، قال: «لا تخلطوهما، كلُّ واحدٍ يكفي وحده»^(٣).

[التحفة: ٨٥٩٦].

٤- إقامة الحدِّ على السكران قبل أن يُفريقَ

٥٢٧٦- أخبرني هلالُ بنُ العلاء، قال: حدثنا مُعلَى، عن وهيب، عن أيوب، عن ابنِ أبي مُليكة
عن عُقبة بنِ الحارث، قال: أتى بالنَّعيمانِ وهو سكرانٌ، فشقَّ على النبيِّ ﷺ مشقةً شديدةً، فأمرَ مَنْ كان في البيت أن يضربوه، فضرَّبوه بالنعال

(١) أورده الحافظ في «الفتح» ٦٧/١٢ من طريق النسائي، وصحح إسناده.

وهو في «مسند» أحمد (١١٢٩٧)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٤٥١).

وقوله: «فبهزَّ بالأيدي»، قال ابن الأثير في «النهاية»: البهزُّ: الدفْعُ العنيف.

(٢) أخرجه الترمذي (١٤٤٢).

وهو في «مسند» أحمد (١١٢٧٧)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٤٥٢).

(٣) أخرجه أبو داود (٣٤٦٧)، وابن ماجه (٢٢٨٤).

وهو في «مسند» أحمد (٤٧٨٦).

والجرید، فكنْتُ فيمنَ ضربَه (١).

[النكت: ٩٩٠٧].

٥- الحكم فيمن يتتابع في شرب الخمر

٥٢٧٧- أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «مَنْ شَرِبَ الخمرَ، فاجلِدْهُ، ثم إذا شَرِبَ، فاجلِدْهُ، ثم إذا شَرِبَ، فاجلِدْهُ، ثم إذا شَرِبَ في الرابعة - وذكر كلمة معناها - فاقتلْهُ» (٢).

[النكت: ١٢٧٥٠].

خالفه عاصم بن بهدلة

٥٢٧٨- أخبرنا عمرو بن زُرارة، أخبرنا محمد بن حميد، قال: حدثنا سفيان، عن عاصم بن أبي النجود، عن ذكوان عن معاوية، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ شَرِبَ الخمرَ فاجلِدْهُ، فإن عاد، فاجلِدْهُ، فإن عاد، فاجلِدْهُ، ثم إن شَرِبَ في الرابعة، فاضربوا عنقه» (٣).

[التحفة: ١١٤١٢].

٥٢٧٩- أخبرنا أبو بكر بن حفص إسماعيل بن حفص الأبلبي، قال: حدثنا المعتز ابن سليمان، عن أبيه، عن مغيرة، عن معبد، عن عبد الرحمن بن عبد الجدلي، قال: سمعت معاوية يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ شَرِبَ الخمرَ،

(١) أخرجه البخاري (٢٣١٦) و(٦٧٧٤) و(٦٧٧٥).

وهو في «مسند» أحمد (١٦١٥٠)، وفي «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٤٥٤).

(٢) سلف تخريجه برقم (٥١٥٢).

(٣) أخرجه أبو داود (٤٤٨٢)، وابن ماجه (٢٥٧٣)، والترمذي (١٤٤٤).

وسياتي في لاحقيه.

وهو في «مسند» أحمد (١٦٨٤٧)، وابن حبان (٤٤٤٦).

فاجلِدُوهُ، ثم إن عاد، فاجلِدُوهُ، ثم إن عاد في الرابعة، فاضربُوا عُنُقَهُ»^(١).

[التحفة: ١١٤٢٧].

٥٢٨٠- أخبرنا عمرو بن منصور ومحمد بن يحيى بن عبد الله، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدثنا أبو عوانة، عن مغيرة، عن معبد القاص^(٢)، عن عبد الرحمن بن عبد الجذلي، قال:

سمعتُ [معاوية]^(٣) يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إذا شرب الخمر، فاجلِدُوهُ، ثم إن عاد، فاجلِدُوهُ، ثم إن عاد، فاجلِدُوهُ، ثم إن عاد الرابعة، فاقتلوه». واللفظُ لعمرو^(٤).

[التحفة: ١١٤٢٧].

٥٢٨١- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن مغيرة، عن عبد الرحمن ابن إبراهيم^(٥)

عن ابن عمر ونفر من أصحاب محمد ﷺ، قالوا: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر، فاجلِدُوهُ، ثم إن شرب، فاجلِدُوهُ، ثم إن شرب، فاجلِدُوهُ، ثم إن شرب، فاقتلوه»^(٦).

[التحفة: ٧٢٩١].

٥٢٨٢- أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن عتبة بن عروة بن مسعود الثقفي، عن عمرو بن الشريد

(١) سلف قبله.

(٢) في الأصل: «القاضي»، والمثبت من «التحفة» و «التهذيب».

(٣) ما بين الحاصرتين لم يرد في الأصل، والمثبت من «التحفة».

(٤) سلف في سابقه.

(٥) كذا في الأصل و«التحفة»، وهو وهم، وصوابه: «عبد الرحمن بن أبي نعم» كما ذكره المصنف في الحديث السالف برقم (٥١٥١) بإسناده ومثته، ويبدو أنه خطأ قديم، فقد وقع في رواية ابن حويبه التي اعتمدها المزني أيضاً، لأن المزني قد أفرد له ترجمة عن ابن عمر، ومما يؤيد ذلك أن المزني لم يذكر في «تهذيبه» أحداً اسمه عبد الرحمن بن إبراهيم يروي عن ابن عمر.

(٦) سلف بإسناده ومثته برقم (٥١٥١).

عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا شرب الخمر، فاجلدوه، ثم إن شرب، فاجلدوه، ثم إن شرب، فاجلدوه، ثم إن شرب، فاقتلوه»^(١).

[التحفة: ٤٨٤٥].

٦- نسخ القتل

٥٢٨٣- أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا شريك، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر

عن جابر بن عبد الله، عن نبي الله ﷺ، قال: «إذا شرب الرجل، فاجلدوه، فإن عاد، فاجلدوه، فإن عاد الرابعة، فاقتلوه» فأتى رسول الله ﷺ برجلٍ منا، فلم يقتله^(٢).

[التحفة: ٣٠٧٣].

٥٢٨٤- أخبرنا محمد بن موسى الحرشي، قال: حدثنا زياد، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن المنكدر

عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر، فاضربوه، فإن عاد، فاضربوه، فإن عاد، فاضربوه، فإن عاد الرابعة، فاضربوا عنقه» فضرب رسول الله ﷺ نعيمان أربع مرّات، فرأى المسلمون أن الحد قد وقع، وأن القتل قد رفع^(٣).

[التحفة: ٣٠٧٣].

آخر كتاب الحد في الخمر

يتلوه إن شاء الله ربنا كتاب النكاح والحمد لله رب العالمين

(١) أخرجه الدارمي (٢٣٨١).

وهو في «مسند» أحمد (١٩٤٦٠).

(٢) تفرد به النسائي من بين أصحاب الكتب الستة.

وسياتي بعده.

(٣) سلف قبله.